

المطلب الاول

مخصائص السلطة الابوية

توصف سلطة الاب في القانون الروماني بأنها مطلقة من حيث المسددة
والاشخاص والاموال .

١ - المدة : هذه السلطة نطاقها الزمني هو حياة رب الاسرة وتمتعه بالشخصية
القانونية ، طالما لم يخرج الاولاد عن نطاق الاسرة بالتبني او التحرير
او تزوج بنته زواجا مع السيادة .

٢ - الاشخاص الذين تمتد اليهم السلطة الابوية : الاب كان هو السيد المطلق
على ابنائه ونسائهم فكان يملك حق الحياة او الموت وله ان يبيعهم عقاباً
لهم وله ان يطالب بهم اذا استولى عليهم الغير فله حق المطالبة بهم
وامتدادهم ولا يتزوجون الا بموافقة .

٣ - نطاق السلطة الابوية من حيث الاموال : كانت جميع اموال الاسرة
ملكاً للاب يتصرف بها تصرفاً مطلقاً حال حياته وبالوصية بعد الموت .
وكل ما يكسبه الابناء يعود لابيهم . اما ما يترتب على الابن من ديون
فلم يكن الاب يلتزم بها الا الاضرار التي تنتج عن جريمة ، وفي هذه
الحالة كان الاب مخيراً بين ان يدفع التعويض اللازم لجبر الضرر او
تسليم ابنه إلى عائلة المجني عليه او المتضرر .

الا ان هذا الامر اصابه بعض التطور لاحقاً فيما يتعلق بسلطة الاب
في المعارضة في زواج ابنته دون مبرر او تمتع الابن بشيء من القسمة
المالية والقيام بلور مستقل في الحياة القانونية في نطاق ذلك (١) .

(١) لمزيد من التفاصيل راجع :

محمد عبدالمنعم بدر وعبدالمنعم البدراري - المصدر السابق - الصفحة (٢٢١-٢٢٢)
توفيق حسن فرج - المصدر السابق - الصفحة (١٧١-١٧٦) .